[346] أتقرب إلى الله بزيارتكم وبمحبتكم، وأبرء إلى الله من أعدائكم، والسلام عليك يا مولاي ورحمة الله وبركاته. ثم امش حتى تأتي قبور الشهداء فقف وقل: السلام على الأرواح المنيخة بقبر أبي عبد الله الحسين عليه السلام السلام عليكم يا طاهرين من الدنس، السلام عليكم يا مهديون السلام عليكم يا أبرار الله، السلام عليكم وعلى الملائكة الحافين بقبوركم أجمعين، جمعنا الله وإياكم في مستقر رحمته وتحت عرشه إنه أرحم الراحمين، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ثم امض إلى مشهد العباس بن أمير المؤمنين عليه السلام فإذا أتيت مشهده فقف على باب القبة وقل: سلام الله وسلام ملائكته المقربين. اقول: وذكر مثل ما مر في باب زيارته رضي الله عنه. بيان: قوله عليه السلام تسمى بالغفيلة إنما سميت بذلك لغفلة عامة الناس عن فضلها وحرمانهم عنها " قوله ": يا آل الله أي أتباعه وأولياؤه ومن يؤول أمرهم إليه والليث الأسد، والغابات الآجام وكأنه شبه المعارك لكثرة ما فيها من الرماح والأسنة بالآجام " قوله ": رزئت بوالديك على بناء المجهول مهموزا " أي أصابتك المصيبة بشهادتهما ومظلوميتهما والرزء المصيبة بفقد الأعزة. أقول: هذه الزيارة هي التي زاره عليه السلام بها جابر الأنصاري رضي الله عنه في يوم الأربعين، وقد قدمنا ذكرها. وقال السيد رضي الله عنه عند ذكر زيارة النصف من رجب: روي عن ابن أبي نصر قال: سألت الرضا عليه السلام في أي شهر نزور الحسين عليه السلام ؟ قال: في النصف من رجب والنصف من شعبان. ثم قال: فاما كيفية زيارته عليه السلام في هذا الوقت فينبغي أن يزار بالزيارة الجامعة في أيام رجب وسيأتي ذكرها في الزيارات الجامعة أو بما تقدم من الزيارات المنقولة لسائر الشهور فاني لم أقف على زيارة مختصة بهذا الوقت المذكور (1).

_____ (1) مصباح الزائر ص 160.

_____